

(أثر استراتيجية أوجد الخطأ
في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن)

فردوس خلف صايل الجنابي
أ. د إحسان عمر محمد الحديثي

الجامعة العراقية، كلية التربية للبنات/ قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

**The effect of the “Find the Error” strategy on the achievement of
fourth-year preparatory female students in the Holy Qur’an and Islamic
education and developing their critical thinking.**

**Firdous Khalaf Sayel Allawi Al-Janabi
Prof. Dr. Ihsan Omar Muhammad Saeed Al-Hadithi**



الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:(أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن).

ومن أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية أوجد الخطأ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد البعدي.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.

كافئه الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ذوات العلاقة، ولإجراء التجربة أعد الباحثان اختبار التفكير الناقد المكون من (54) فقرة، واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، مربع كاي، معادلة كودر _ ريتشاردسون، معادلة السهولة، معامل التمييز، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، مؤشر حجم الأثر (η^2)، مؤشر حجم الأثر (d)، وأظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية أوجد الخطأ على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية، وكذلك تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وقد قدم الباحثان في ضوء النتائج عدداً من التوصيات منها:

1. استعمال استراتيجية أوجد الخطأ في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما لها من أهمية في تنمية التفكير الناقد من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المديرية العامة للتربية في العراق.

كما قدم الباحثان عدداً من المقترحات منها:

1. فاعلية استراتيجية أوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

The current research aims to identify (The effect of the “Find the Error” strategy on the achievement of fourth-year preparatory female students in the Holy Qur’an and Islamic education and developing their critical thinking.)

(أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن)

1. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the female students of the experimental group who will study the Holy Qur'an and Islamic education using the Find the Error strategy, and the average scores of the female students of the control group who will study the same subject using the traditional method in the post-critical thinking test.
2. There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the pre- and post-tests for the experimental group in the critical thinking test.
3. There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the pre- and post-tests for the control group in the critical thinking test.

The researchers rewarded the two pruning groups on a number of relevant variables

To conduct the researchers prepared a critical thinking test consisting of (54) items. The researchers used the following statistical methods: t-test for two independent, unequal samples, chi-square, Kuder-Richardson equation, ease equation, discrimination coefficient, false alternatives effectiveness equation, t-test for two correlated samples, effect size index (η^2), effect size index (d). The results of the research showed that the female students of the experimental group who studied according to the Find the Error strategy were superior to the female students of the control group who studied the same material according to the traditional method, as well as the development of critical thinking among the female students of the experimental group.

In light of the results, the tow researchers presented a number of recommendations, including:

- 1- Using a strategy to find the error in teaching the subject of the Holy Qur'an and Islamic education because of its importance in developing critical thinking by male and female teachers of Islamic education in the general directorates of education in Iraq.

The researchers also presented a number of suggestions, including:

1. The effectiveness of a strategy to find the error in the acquisition of Islamic concepts among fourth-grade female students in the Holy Qur'an and Islamic education.

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في مجالات الحياة كلها، ولا سيما في المجال التربوي، وقد أدى شيوع استعمال الطرائق التقليدية في التعليم التي تعتمد على الحفظ والتلقين إلى جعل دور المعلم محصوراً في نقل المعلومات إلى الطلبة بشكل جاهز وتعطيل مهارات التفكير لديهم، وولدت اتجاهات سلبية نحو المادة التعليمية وعدم الرغبة في دراستها. (نمر، 2021: 15) وتشير دراسة (السعدون، 2012): إلى أنَّ النظام التربوي في العراق يعاني من اثار سلبية كثيرة ومن أبرزها: قلة الاهتمام بتدريس التربية الإسلامية وطرائق تدريسها، حيث كان ولا يزال

درس التربية الإسلامية قائم على الحفظ والتلقين، وإهمال ميول الطلبة وحاجاتهم، واقتصارها على الجانب المعرفي، وأغفال الجوانب المهارية والوجدانية، والتركيز على تحصيل الطلبة وأهمل تفكيرهم. (السعدون، 2012: 1107)

فيما تقدم فإن الباحثان قد حددا مشكلة بحثها بالإجابة عن السؤال الآتي:
س/ ما أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد مادة التربية الإسلامية من المواد الدراسية المهمة التي تسعى إلى بناء شخصية الإنسان فهي تربية مثلى، تهدف إلى غرس المفاهيم الإسلامية، والقيم الخلقية والروحية في عقل المؤمن ونفسه، فهي من الوسائل البارزة التي يمكن الاعتماد عليها في تربية النشء تربية خلقية سليمة، لما لها من الحقائق التي تجعلها متميزة عن سائر التربيّات في ضوء مرونتها وصلاحيّتها لأن تعيش في كل عصر وتصلح لكل جيل. (العبدلي، 2008: 15)

وللمدرس أهمية كبيرة بوصفه أساس عملية التعليم والتعلم والمكلف بتنفيذ المناهج الدراسية وتقديم المحتوى ووسائله وأنشطته، فهو يتبوأ مكان الصدارة بين عوامل نجاح التربية وتحقيق غاياتها الأساسية، عن طريق ترجمة القيم والمثل والأهداف العامة إلى إجراءات تشكل الموصفات المطلوبة، وينفرد بكونه مطالباً بالقيام بدور اجتماعي متعدد الجوانب، وتمتاز هذه الجوانب بأنها مترابطة ومتكاملة ببعضها البعض، لذلك فإن مكانة المدرس ودوره يؤثران إلى حد بعيد في صياغة الواقع والمستقبل. (زاير، ايمان، 2014: 30)

وتعدّ طرائق التدريس ذات أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم، لذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطلاب في المراحل التعليمية كافة، وأدى ذلك الاهتمام إلى انتشار القول بأن المعلم الناجح ما هو الا طريقة ناجحة. (الربيعي، حمدامين، 2011: 26)

ويأتي أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بهدف تطوير مهارات المدرسين داخل الصف وخارجه، مما يسهم في تغيير دور الطالب من متلق سلبي إلى دور نشط حيوي إيجابي باحث عن المعلومة منتج لها. (دعمس، 2011: 45)

(أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن)

ومن المهارات التي ينبغي مراعاتها في تعليم أبنائنا اليوم وتدريبهم عليها هي مهارات التفكير لأنه يُعد نشاطاً مهماً لزيادة فهم المتعلم لكثير من الأمور التي تواجهه في حياته، فهو يساعد على رؤية الأشياء بشكل أفضل وبمنظرة أشمل وأوسع في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية. (De_ Bono, 1992:31)

ومن ثَمَّ فإنَّ للتفكير الناقد أهمية في تحصيل الطلبة في مختلف المواد الدراسية، لأنه يسهم في خلق بيئة صفية تتسم بالحوار الهادف، ويسهم في خلق أنشطة وبرامج قد يمارسها الطلبة داخل الصف وخارجه، ويحسن قدرة الفرد على التعلم الذاتي، ويساعده على البحث الجاد في الكثير من الأمور، ويشجع على ممارسة مهارات التفكير، كمهارة حل المشكلة، ومهارة التفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي. (الحلاق، 2007: 47)

فمرحلة التعليم قبل الجامعي مرحلة أساس لمستقبل الطالب العلمي وحياته الواعدة من جهة، ويعد رافداً مهماً لسوق العمل بالموارد البشرية المؤهلة من جهة أخرى. (الحديثي، 2019: 21)

مما تقدم كله فإنَّ أهمية البحث الحالي تتجسد بالنقاط الآتية:

1. أهمية التربية الإسلامية من حيث أهدافها ورسالتها في الحياة.
2. أهمية مواكبة التطورات والتوجيهات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية أوجد الخطأ، من أجل تحسين التعليم وتطوره وجودته في مدارسنا.
3. أهمية التفكير الناقد في تمكين الطالبات من مهارة تحليل الأفكار وفهمها، ومن ثَمَّ تطور الوعي لديهن ومساعدتهن في حل المشكلات التي تواجههن في الحياة.
4. أهمية المرحلة الإعدادية كونها مرحلة تشكيل ملامح وشخصية طلبة المرحلة الإعدادية، وتوجهاتهم المستقبلية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف: أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن.

رابعاً: فرضيات البحث:

يجسد الباحثان الفرضيات بالنقاط الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية أوجد الخطأ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد البعدي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.

خامساً: حدود البحث:

1. الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي.
2. الحدود العلمية: الوحدات الثلاثة الأولى من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر من وزارة التربية.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023/2024).
4. الحدود المكانية: ثانوية الغدير للبنات (الدراسة الصباحية) الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل.

سادساً: تحديد مصطلحات:

استراتيجية أوجد الخطأ

_ الشمري (2011) عرفها بأنها: استراتيجية تشجع الطلاب على التفكير الناقد وتقبل الآراء والأفكار وتشجع على بناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم. (الشمري، 2011: 34)

أمّا التعريف الاجرائي لاستراتيجية (أوجد الخطأ) فيُعرفها الباحثان بأنها:

عمليات التعلم النشط الذي تقوم به المدرسة (الباحثة) في تدريس طالبات الصف الرابع الاعدادي عينة البحث (المجموعة التجريبية) من أجل اكتشاف الأخطاء وتعديلها في ضوء القاعدة التي تم استخلاصها من الدرس في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

(أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن)

التفكير الناقد:

. عرفه الحلفي (2020) بأنه: مهارة التميز بين الفرضيات والتعميمات وبين الحقائق والادعاءات وبين المعلومات المنقحة والحكم على مدى صدق وقيمة وصحة شيء ما. (الحلفي، 2020: 46)

أمّا التعريف الاجرائي للتفكير الناقد، فيُعرفه الباحثان بأنه:

قدرة طالبات الصف الرابع الإعدادي (المجموعة التجريبية) من مهارة التفكير الناقد عن طريق الاجابة على الأسئلة المحفزة التي أعده الباحثان وفق استراتيجية أوجد الخطأ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

النظرية البنائية:

النظرية البنائية تؤكد أن الطلبة يقوموا ببناء معرفتهم بأنفسهم، حيث أن التعلم في النظرية البنائية يركز على الطلبة في بناء المعرفة. (Cobern ، 1993: 51)

وترى النظرية البنائية أن المتعلم يبني المعرفة بصورة نشطة، ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة، وأنه يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة. (السر، وآخرون، 2021: 44)

استراتيجية أوجد الخطأ:

تعد استراتيجية أوجد الخطأ من استراتيجيات التعلم النشط، وأنها تمتاز بالمرونة والملائمة، وأنها تتحلى بالحيوية والنشاط، بحيث يمكن تطبيقها في جميع الدروس ومع أنواع مختلفة من الطلبة، وفي المواد الدراسية جميعاً، حيث أنها استراتيجية تمزج بين الجد من حيث وجود أهداف واضحة لها، وبين المرح والمتعة، بتوافر متعة اللعب وحل الألغاز والمشكلات، وهي استراتيجية تركز على دور الطالب فهو محور العملية التعليمية التعلمية، ولا تلغي دور المدرس فهو الذي يقوم بتقديم التغذية الراجعة والتعزيز الملائم للطلاب. (امبو سعدي، وهدي، 2016: 28)

أما خطوات استراتيجية أوجد الخطأ هي:

1. يقسم المدرس الطلبة إلى مجموعات المجموعة الواحدة تتراوح بين (64)
2. يعرض المدرس الموضوع والقاعدة على المجموعات ككل.

3. يكلف طالباً من كل مجموعة بدور المدرس اذ يعطي سؤالاً مع ثلاث كلمات أو عبارات كإجابة وحل لحالة واحدة اثنان صحيحتان والثالثة خطأ.
4. يطلب الطالب من أفراد مجموعته إيجاد الإجابة الخاطئة.
5. بعد تقديم الحلول من أفراد المجموعة يثني الطالب المكلف بدور المدرس على زملائه ويصحح الخطأ بمساعدة المدرس إذا كانت الإجابات فيها خطأ.
6. تكرر الاستراتيجية مع كل المجموعات. (الشمري، 2011: 35)

التفكير الناقد:

والمقصود بالتفكير الناقد هو فحص الحلول المعروضة وتقييمها، أو التحقق من الأشياء في ضوء تناول الباحثان في هذا الفصل الإجراءات التي قاما بها من حيث منهجية بحثيهما والإجراءات المتبعة فيه:

الفصل الثالث:

التصميم التجريبي للبحث

يشير التصميم التجريبي إلى الإطار الفكري الذي تجري التجربة ضمنه، إنه خطة الباحث لتنفيذ التجربة. (الحسيني، 2013: 339)

يقصد بتصميم البحث، الخطة أو الاستراتيجية التي يضعها الباحث لكي يمكنه الوصول إلى إجابة لمشكلة بحثه ولضبط التباين الحادث في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعاً إلى المتغير المستقبلي. (الطيب، وآخرون، 2005: 132)

وقد أعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الاختبارين القبلي والبعدي كونه ملائماً لظروف بحثيهما ف جاء التصميم، شكل (1).

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقبلي	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير	استراتيجية أوجد الخطأ	تنمية التفكير	اختبار التفكير الناقد
الضابطة	الناقد القبلي	الطريقة التقليدية	الناقد	البعدي

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث:

هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (عباس، وآخرون، 2007: 217) وقد تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الرابع الإعدادي في مديرية تربية محافظة بابل .

عينة البحث:

وتعني العينة: طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن العناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة. وبما يخدم ويناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة. (عليان، وعثمان، 2000: 148) ، ولأن مجتمع البحث حدد بطالبات الصف الرابع الإعدادي في محافظة بابل/ قسم تربية المسيب، فقد اختار الباحثان إعدادية عشتار للبنات وبعد اختيار عينة البحث، وجدوها أنها تضم أكثر من شعبتين للصف الرابع الإعدادي/ الفرع العلمي للعام الدراسي (2023. 2024) وبالطريقة العشوائية اختار الباحثان شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق (الطريقة التقليدية)، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق (استراتيجية أوجد الخطأ). وقد بلغ أفراد العينة (71) طالبة، بواقع (36) للمجموعة الضابطة، (35) طالبة للمجموعة التجريبية.

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل بدء التجربة على إجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي:

1. العمر بالشهور:

استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحسب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم استخرج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرج النتائج في الجدول (1)

جدول (1) القيمة التائية لعينتين مستقلتين في العمر بالشهور وحسب متغير المجموعات

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئ	1.9	0.03	8.097	187.29	35	تجريبية
	(0.05)		17.185	187.36	36	ضابطة
	(69)				71	الكلي

2. الذكاء

طبق الباحثان اختبار (رافن "raven") ثم استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحسب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرج النتائج في جدول (2)

جدول (2) القيمة التائية لعينتين مستقلتين في درجة الذكاء وحسب متغير المجموعات

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئ	1.9	0.42	6.683	36.46	35	تجريبية
	(0.05)		6.497	37.11	36	ضابطة
	(69)				71	الكلي

أداة البحث:

أطلع الباحثان على الاختبارات التي بنيت في التفكير الناقد من قبل الباحثين، فاستطاعوا أن يبنوا اختباراً في التفكير الناقد، وقد تكون من خمسة اختبارات فرعية وهي: (الاستنتاج، وتقييم الحجج، ومعرفة الافتراضات او المسلمات، والاستنباط، والتفسير)، ويضم عدداً من المواقف، وكل موقف ثلاث فقرات، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (54) فقرة.

(أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن)

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، مربع كاي، معادلة كودر _ ريتشاردسون، معادلة السهولة، معامل التمييز، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، مؤشر حجم الأثر (η^2)، مؤشر حجم الأثر (d).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

عرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلوا إليها من خلال بحثيهما ويتضمن هذا

الفصل الإجراءات الآتية:

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية أوجد الخطأ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد البعدي".

جدول (3)

يبين القيمة التائية لعينتين مستقلتين في الفرق بين درجات المجموعتين في تفكيرهم الناقد البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة ودرجات الحرية	حجم الأثر (η^2)
				المحسوبة	الجدولية		
تجريبية	35	32.46	4.955	2.27	1.9	0.05 (69)	0.069
ضابطة	36	29.19	6.932				
المجموع	71						

من الجدول (3) نجد بأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.27) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.9) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (69) وبحجم أثر متوسط بلغ (0.069) وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل البديلة وهذا يعني هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التفكير الناقد البعدي ولصالح التجريبية.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد.

جدول (4)

يبين القيمة التائية لعينتين مترابطتين للمجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي –القبلي للتفكير الناقد

اختبار التفكير الناقد	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		حجم الاثر كوهين
					المحسوبة	الجدولية	
بعدي	35	32.46	8.457	6.312	7.92	2.032	1.33
قبلي	35	24.00				(0.05) (34)	

من الجدول (4) نجد بأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (7.92) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.032) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (34) وبحجم أثر كبير بلغ (1.33) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وهذا يعني هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي-البعدي) للتفكير الناقد ولصالح الاختبار البعدي.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.

جدول (5)

يبين القيمة التائية لعينتين مترابطتين للمجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي –القبلي للتفكير الناقد

اختبار التفكير الناقد	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		حجم الاثر كوهين
					المحسوبة	الجدولية	
بعدي	36	29.19	3.5	6.683	3.14	2.03	0.52
قبلي	36	25.69				(0.05) (35)	

من الجدول (5) نجد بأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3.1) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.03) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (34) وبحجم أثر متوسط بلغ (0.52) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وهذا يعني هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي-البعدي) للتفكير الناقد ولصالح الاختبار البعدي.

تفسير النتائج:

(أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية

الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن)

- 1- أن استراتيجية أوجد الخطأ جعلت من البيئة الصفية أكثر فعالية وتأثير ومتعة وتشويق مما ساهم في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- 2- أن استراتيجية أوجد الخطأ قد ركزت على الطالبات، وذلك كله بسبب أن استراتيجية أوجد الخطأ تجعل الطلبة محور عملية التعليم والتعلم، فالطالبة هي من تبحث وتجرب وتكتشف الخطأ بنفسها، وهذا يتفق مع التوجيهات الحديثة بضرورة تحويل الاهتمام من المدرس إلى الطالب من ناحية، وتجعل الطالب مسؤول عن تعلمه من ناحية أخرى.
- 3- أن استراتيجية أوجد الخطأ شجعت الطالبات على تقبل الآراء والأفكار فيما بينهن، وهذا يدفع باتجاه تعزيز الثقة بأنفسهن وإثبات الذات وتحقيق الرضا.

الفصل الخامس:

أولاً: الاستنتاجات:

1. أن استراتيجية أوجد الخطأ من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى جعل الطلبة محور عملية التعليم والتعلم كونها تؤكد الدور الإيجابي للطلبة والتفاعل الفعال أثناء الدرس، وهذا ما تؤكد المدرسة الحديثة في التعليم على جعل الطالب محور التعليم والتعلم ومرتكزها.
2. أن تدريب الطلبة على مهارة التفكير الناقد أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم لأنه يساعد الطلبة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة بوعي واتزان، وهذا ما ترمي إليه التوجيهات الحديثة في التربية والتعليم إلى بناء شخصية الإنسان المتكاملة عقلياً وروحياً وبدنياً.

ثانياً: التوصيات:

1. استعمال استراتيجية أوجد الخطأ في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما لها من أهمية في تنمية التفكير الناقد من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المديرية العامة للتربية في العراق.

ثالثاً: المقترحات:

1. أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها.
2. فاعلية استراتيجية أوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الأول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

المصادر:

1. أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسينة (2016): استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار الميسرة للنشر، عمان .الأردن.
2. الحسيني، سعد (2013): مقدمة للبحث في التجربة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. الحلاق، علي سامي (2007): اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
4. الحلفي، انتصار عودة موسى (2020): التفكير الشمولي، ط1، مكتبة الأمير للطباعة والاستنساخ، بغداد . باب المعظم.
5. دمس، مصطفى نمر (2011): استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
6. الربيعي، محمود داود، حمدامين سعيد صالح (2011): طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، دار الكتب العالمية.
7. زاير، سعد علي، ايمان إسماعيل عايز (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
8. السر، خالد خميس وآخرون (2021): استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العلمية، ط1، عزة . فلسطين.
9. السعدون، عادل علي ناجي (2012): مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، مجلة الأستاذ، العدد 203، بغداد . العراق.
10. الشمري، ماشي بن محمد (2011): 101 استراتيجية في التعلم النشط، ط1، الرياض . السعودية.
11. الطيب، محمد وآخرون (2005): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية . مصر.
12. عباس، محمد خليل وآخرون (2007): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
13. العبدلي، حسام عبد الملك (2008): مباحث في طرائق العلوم الشرعية، ط1، دار النهضة، بغداد . العراق.

(أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لديهن)

14. عطية، محسن علي (2015): التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.

15. عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم (2000): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.

16. نمر، أنسام محمد (2021): استراتيجية التلعيب ودورها في اكتساب المفاهيم العلمية، دار اليازوري العلمية.

17_ De Bono, Ldea Scope (1992): Strategic Innovation, DE BONO specialist, Cerious, Australia.

18_ Cobern, w. (1993): Contextual Costructivism : the impact culture on learning and teaching of science education

معايير متفق عليها. (عطية، 2015: 140)

ثانياً: الدراسات السابقة: المحور الأول: دراسات تتعلق باستراتيجية أوجد الخطأ

ت	اسم الباحث	السنة	المرحلة الدراسية	المادة	هدف البحث	المكان	عدد أفراد العينة	التصميم التجريبي	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	نتيجة الدراسة
1	العكدي	2017	الثاني المتوسط	مادة اللغة العربية (الإملاء)	تعرف أثر استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء	العراق محافظة ديالى	104 طالبة	مجموعتان تجريبية والثالثة ضابطة	اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة	1- تحليل التباين الأحادي 2- مربع كاي 3- معادلة ألفا - كرو نباخ 4معادلة توكي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
2	الدلفي	2017	الثاني متوسط	مادة اللغة العربية (الإملاء)	تعرف أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تصحيح الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	العراق بغداد	78 طالباً	مجموعة تجريبية وضابطة	اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة الاختبار التشخيصي للأخطاء الإملائية	1- مربع كاي 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين 3- طريقة ألفا- كرو نباخ 4- معامل صعوبة الفقرات	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالتفكير الناقد

ت	اسم الباحث	السنة	المرحلة الدراسية	المادة	هدف البحث	المكان	عدد أفراد العينة	التصميم التجريبي	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	نتيجة الدراسة
1	الزهاوي	2007	الرابع العام	مادة التاريخ	تعرف أثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ	العراق بغداد	90 طالبة	مجموعة تجريبية وضابطة	اختبار التفكير الناقد المكون من خمس قدرات للتفكير الناقد وهي (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات أو المسلمات، والاستنباط، والتفسير وتقويم الحجج	1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين 2-اختبار مربع كاي 3- معامل الارتباط بيرسون 4 معادلة الفا- كرو نباخ 5- معادلة صعوبة الفقرة 6- معادلة التمييز 7- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
2	المكدمي	2012	الخامس الأدبي	مادة التاريخ	تعرف أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	العراق ديالى	62 طالباً	مجموعتان تجريبية والثالثة ضابطة	اختبار التفكير الناقد المكون من خمسة اختبارات رئيسة هي (الاستنتاج ومعرفة الافتراضات والمسلمات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج)	1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين 2-مربع كاي 3-معامل الصعوبة 4- معادلة تمييز الفقرة 5- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة